الوثبه ويقع علي وجهه فلما اصبح وافاق قال مالي هكذا
فاخبروه بالقصه فقال والله لا اشربها ابدا وقيل
للعباس بن مرداس لم تركت الشراب وهو يزيد في سماحتك
قال اكره ان اصبح سيد قومي وامسي سفيههم
وقال رجل لسعيد ابن سالم لم لا تشرب النبيذ قال
تركت كثيره لله وقليله للناس ودخل نصيب علي عبد
الملك بن مروان فانشده فاعجبه انشاده وشعره
ووصله ثم دعا بالطعام فطعم معه فقال له عبد الملك
يا نصيب هل لك فيما نادم عليه قال يا امير المومنين
جلدي اسود وخلقي مشوه ووجهي قبيح وانما بلغني
مجالستك ومواكلتك عقلي وانا اكره ان ادخل عليه
ما ينقصه فاعجبه كلامه ووصله وقال الوليد ابن
عبد الملك للحجاج في وفدة وفدها عليه هل لك في الشراب
فقال يا امير المومنين لا خلاف يا امير المومنين في ما
امرت ولكن انا امنع اهلي عملي منه واكره ان اضعهم
عن شي ولا امتنع منه وقد قال تعالي وما اريد ان
اخالفكم الي ما انهاكم عنه وقال تعالي اتامرون الناس
بالبر وتنسون انفسكم وقيل لاعرابي لم لا تشرب النبيذ
فقال لا اشرب ما يشرب عقلي وقال الضحاك ابن
مزاحم لرجل ما تصنع بشرب النبيذ قال يهضم طعامي
قال اما انه يهضم من دينك ومن عقلك اكثر وقال
ابن ابي اوفي لقومه حين نهوا عن الخمر
الا يا لقومي ليس في الخمر رفعة ٭ فلا تقربوا منها فلست تعادل
فاني رايت الخمر شينا ولم يزل ٭ اخوا الخمر حلا لاشرار المنازل
وقال الحسن لو كان العقل يشتري لغالا الناس في

لمنه

ثمنه فالعجب لمن يشتري بماله ما يفسد عقله وقال رسول الله
صلي الله عليه وسلم من بات سكران بات الشيطان عروسا
له وقال عيسي عليه السلام حب الدنيا راس كل خطيبة
والنسا حبايل الشيطان والخمر داعيه الي كل شر

قال بعضهم

٭ يلون النبيذ بين في كل بلده ٭ فليس لاخوان النبيذ حفاظ ٭
٭ اذا ادرنا لا رطال رضوك بالمني ٭ وان فقدوها فالوجوه غلاظ ٭

وقال حكيم اياك واخوان النبيذ فبينما انت منوح عندهم
محمود عندهم مكروم معظم اذ زلت بك القدم فحروك
علي شوك السادر فاحفظ قول القايل فيه

شعر

٭ وكلا ناس يحفظون ذممهم ٭ وليس لاصحاب النبيذ حزم ٭
٭ فان قلت هذا لم اقل عن جهاله ٭ ولكنني بالفاسقين عليم ٭

وللاعوج الطاي

نركتا الشعر واستبدلت منه ٭ اذا داعي صلاة الصبح قاما ٭
كتاب الله ليس له شريك ٭ وودعت المدامة والندامى ٭

الصفدي قال

٭ دع الخمر فالراحات في ترك راحها ٭ وفي كاسها للمرء كسوة عاري
وكم البست نفسي الفتي لعد نورها ٭ منذ ازع فاد في مدار عثار

نكتة اجتمع محدث ونصراني في سفينه فصب النصراني
خمرا من زق كان معه في شربه وشرب ثم صب فيها وعرض
علي المحدث فتناولها من غير فكر ولا مبالاة فقال
النصراني جعلت فداك انما هو خمر فقال من اين علمت
انها خمر قال اشتراها غلامي من يهودي وحلف انها
خمر فشربها المحدث علي عجل وقال للنصراني يا احمق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1